

الدر المنثور

تذكرة فترق قلوب فتخشع وتخضع وتقسو قلوب فتلهو وتسهو وتجفو قال الحسن - هB - وإا ما جالس القرآن أحد إلا قام من عنده بزيادة أو نقصان .

قال إا تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا الإسراء آية 82 .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة - هB - صنوان قال : الصنوان النخلة التي يكون فيها نخلتان أو ثلاث أصلهن واحد .

قال : وحدثني رجل أنه كان بين عمر بن الخطاب - هB - وبين العباس قول فأسرع إليه العباس فجاء عمر بن الخطاب - هB - فقال : يا نبي إا ألم تر عباسا ؟ فعل بي وفعل فأردت أن أجيبه فذكرت مكانك منه فكففت عنه .

فقال : يرحمك إا إن عم الرجل صنو أبيه .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن مجاهد - هB - أن النبي صلى إا عليه وآله قال : " لا تؤذوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه " .

وأخرج ابن جرير عن عطاء - هB - وابن أبي مليكة أن رسول إا صلى إا عليه وآله قال لعمر : " يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ؟ " .

وأخرج الحاكم وصححه وضعفه الذهبي وابن مردويه عن جابر - هB - سمعت رسول إا صلى إا عليه وآله يقول " يا علي الناس من شجرتي وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة " ثم قرأ النبي وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان .

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة - هB - عن النبي صلى إا عليه وآله أنه قرأ ونفضل بعضها على بعض بالنون .

وأخرج الترمذي وحسنه والبزار وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة - هB - عن النبي صلى إا عليه وآله في قوله ونفضل بعضها على بعض في الأكل قال : الدقل والفارسي والحلو والحامض .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس - هB - في قوله ونفضل بعضها على بعض في الأكل قال : هذا حامض وهذا حلو وهذا دقل وهذا فارسي